المركبة داخلة تحت الاسم التام المبهم الممتنع من الاضافة فبأي كان يعد من ا
القياس كالذي فيه نون الجمع فصل والثاني كم في الاستفهام عن العدد
واعلم ان كم اسم موضوع للكناية عن الاعداد وهي للكثرة ويستعمل على وجهين
في الاستفهام والخبر اما الاستفهام فنحو كم رجلا عندك فتنصب المميز بها
مجرى عشرين اذ المعنى عشرون رجلا عندك ام ثلثون والتنوين مقدر
فيها لانها اسم والاسم يستحق التنوين وقد سقطت للبناء واما الخبرية
فانها تبين بالاضافة الى الجمع والى الواحد نحو كم رجل وكم رجال عندي بمعنى
كثير من الرجال فالاضافة الى الواحد على القياس لانه عدد كثير فهو كمائة
درهم واما الى الجمع فلانها لما بينت بالاضافة اشبهت باب عشرة والحكم
والتنصيص … بالنكرة المنصوبة بالاستفهام وبالاضافة بالخبر فرقا بينهما وان الخبرية مع
او امر الخبرية من النصب لانها نقيض رب فيجر ما بعدها حملا على رب
وجريا على … في حمل الشيء على ما يقابل وقد يجيء النصب في الخبرية حيث
يتعذر الاضافة وذلك عند ما يفصل بينها وبين تميزها نحو كم في الدار رجلا
وبعضهم على ان الجر بعدها باضمار من وهي منونة ابدا في التقدير وانما بنيت لانها
استفهامية لتضمن معنى الحرف والخبرية لمشابهة الحرف اعني رب وعلى الكوفي

لان

وجهيها

لان الاصل في البناء السكون ثم انها تقع في وجهيها مبتداة ومفعولة ومضافا اليها
نحو كم رجلا او رجلا عندك بمعنى كثيرا او عشرون من الرجال عندك وكم رجل و
رجال لقيت اي كثيرا او عشرين وبكم … رجل ورجال انطلقت وفاعلة الا في
المعنى لانها فيها صدر الكلام لما فيها معنى الاستفهام والخبرية بمنزلة له للاستفهام في هذا
المعنى لانهم اجروا ما هو واحد … ولانها لما كانت تقابل رب ولرب
صدر الكلام فكذلك لها ثم ان كم لما كان اسما موضوعا للكثرة جاز عود الضمير اليه
حملا على اللفظ مرة وعلى المعنى اخرى نحو كم رجل لقيته ولقيتهم … الثالث
كاي … كلمة ركبت من كاف التشبيه واي وجعلت في معنى كم الخبرية نحو
كاي رجلا وانما ينتصب مميزها لانها تمت بالتنوين والتنوين عن الاضافة
وفيها خمس لغات كاين وكاي وكاء بوزن كاع وكي بوزن كيع وكاء بوزن
كع واكثرها استعمالا مع من وكذلك كم الخبرية … والرابع كذا كناية
عن العدد كحكم وهي المركبة من كاف التشبيه وذا التي في قولك هذا الا انها
لما ركبتا … حكم الكاف وخلع ههنا معنى التشبيه كما في كاي وذا ايضا
… حكمها ولذلك يستوي فيها المذكر والمؤنث لا يقال كذا وكذه ثم ان كذا
اذا ما دخل عليها الكاف صار بمنزلة اسم مضاف … ما بعدها نحو عندي كذا درهما